

والغموض في آن واحد . وهذا التأثير ناجم عن الوسيلة التقانية التي استمرت خلال العمل ، والتي يمكن ان تكون من اكتشاف أودن الكامل . فقد استنبط ما يمكن ان يسمى باللغة الجديدة ، التي ميزتها العامة الاستغناء عن كل ما لا ضرورة له . ضمائر النسبة ، الأفعال المساعدة ، حروف العطف والجر والمبتدأ - يصاحب ذلك تحوير واضح في الأعراب وربما إلغاء التنقيط والترقيم نهائياً . وتأثير ذلك هو الحصول على كلام مكثف ، متوتر ، وملح ، يكون التشديد فيه على الأسماء والأفعال فقط . وفي وصف العمل ، او إعادة انتاج حالات الوعي بالمأزق الحادة والقلقة ، فإن هذه اللغة تؤدي دورها بنجاح مدهش :

أنت يا من تسمى في المدينة بالمخبول الطريد
تكتب الى اهلك مرة في السنة حين
سقطت آخر ورقة ،
اعتبر - فالرومان كان لديهم لغة في ايامهم
نظموا الطرقات بها ، لكنها اختفت ... (١٧)

لقد ساهمت هذه اللغة الخاصة في ربط العالمين ؛ العام والخاص في هذه الأشعار المبكرة ؛ حيث عملت عناصر الكلام التي جرى التركيز عليها على تحرير طبيعة عالم يعتبر فيه ، كما